

## حلقة 52 - علاج الإسلام للمصائب في حياة الناس - برنامج

### لقاء) قبل الثورة) - الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

ان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - [00:00:00](#)

سبحانه لا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله - [00:00:23](#)

صلى الله عليه وسلم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم والا يجعل لاحد سواه فيه شيئا وان يرزقنا صدق النية واخلاص العمل اللهم امين ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:40](#)

واحمد الله عز وجل حمدا كثيرا ان عدت اتنسم مرة اخرى هذا العبير الجميل للقائنا الاسبوعي عدت مرة اخرى اشعر بحلاوة الوصل بعد الانقطاع احمد الله سبحانه وتعالى الذي جعل الرابطة بين قلوب المسلمين - [00:01:04](#)

رأس مال لعقيدهتهم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم علينا هذه المودة ابدا ما احيانا وان يحشرنا ببركتها يوم القيامة على يا منابر من نور يا رب العالمين هذا اللقاء الكريم الذي عدت مرة اخرى اشعر بالوصل وبالتلاقي مع احبة كرام - [00:01:27](#)

كما اقول دائما اراهم بعين البصيرة من المرابطين لدين ربهم عز وجل نعمة من اجل نعم الله عز وجل لانها نعمة التحلق حول القرآن نعمة التحلق حول السنة نعمة التربي على منهاج الله عز وجل - [00:01:52](#)

في زمن انتم تعرفون الى اي درجة يتربى الناس على منهاج كثيرة اذا من الله علينا بان تجالسنا بان تجالسنا لتتربى على منهاج الله عز وجل على مائدة القرآن والسنة - [00:02:15](#)

فتلك رتبة عالية نحمد الله عز وجل ان اجتباننا وانتقانا لتكون من ضمن من يغشى هذه الرحاب الطاهرة نسأل الله ان نكون من من الصادقين. والا تكون الامور صنعة والا يكون التجالس اعتيادا - [00:02:36](#)

انما ان يكون عملا خالصا لوجه الله عز وجل ايها الاحبة الليلة اريد ان اطرح مع حضراتكم امرا هاما جدا ربما من كثرة الرسائل التي تصلني وتصل اخواني الكرام من الدعاة والمتحدثين - [00:02:56](#)

نستشعرها كثيرا هذا الامر هو كثرة الباكين. وكثرة اصحاب المصائب والحقيقة انني يقع تساؤل كبير في صدري دائما يا ترى الف رسالة او يا ترى الف رسالة نتكلم عن قضايا الامة الاسلامية مثلا - [00:03:17](#)

الف رسالة تتحدث عن ما ينزل بالمسلمين والف رسالة اخرى تتحدث عن امور شخصية تأخر زواجها آآ خاطب ازعج اسرة مخطوبته بمشكلات لا حصر لها مرض لا يرجى برؤه كما يقال - [00:03:44](#)

مرض عضال آآ انسان مثلا حدثت له ازمة مالية وسيدخل السجن ان لم يجد ما يؤدي به ديونه دائما اتساءل والحقيقة اكشف لكم هذا المعنى دائما اتساءل هل هؤلاء هم هؤلاء - [00:04:09](#)

يعني هل هؤلاء هم انفسهم القائمون بامر الله في الحياة. وعرضت لهم مشكلات في حياتهم ام هذه فئة وهذه فئة؟ ودائما احاول ان ادرس هذا بان اتكلم احيانا مع احد هؤلاء السائلين او - [00:04:29](#)

وان آآ يعني ادرس امره او ان اتعرف عليه لان هذا امر مهم جدا. هل هي فئات من تميزت ناس لا يهمهم الا اموالهم وصحتهم واولادهم

وظروفهم ولا يأبهون بأمر يقع للدين - 00:04:49

أم إن الأمر واحد وإن الذي يقع بالمسلمين من أصحاب رسائل المشكلات التي تطرأ هو لنفس الفئة من المسلمين. الذين هم منتبهون لأمر دينهم الحقيقية وجدت هذا ووجدت ذلك ولا أريد أن أعرض لكم النتيجة كاملة أو مكتملة لأن النتيجة مكتملة فيها قدر كبير -

00:05:09

من الأزعاج فيها فعلاً إن هناك من لم يعد ينتبه مطلقاً لشيء يخص دينه وإنما ينتبه لشأنه خاصة. وذكرني ذلك بقول القائل لما وافته

جاءه الموت ووجد أنه سيموت وأبناؤه صغار - 00:05:36

وهو لم يدرك الفرصة ليعلمهم تعليماً كافياً أمر الدين وعقولهم لا تسع بعد يعني عقولهم لا تزال صغيرة لا تسع أن يعلمهم المعاني الكبيرة فنظم بيتين من الشعر أراد بهذين البيتين أن يحفظ الصغار البيتين وبعدين يبقوا يفكروا لما يكبروا في معناهم - 00:05:57 فقال له ابني أو ابني إن من الأبنية أن من الرجال بهيمة في سورة الرجل السميع المبصر فاطن لكل مصيبة في ما له. فإذا أصيب

بدينه لم يشعر. شف شف الكلام - 00:06:24

يقول يا بني يا بني أو يا بني ابني إن من الرجال بهيمة في صورة الرجل السميع المبصر فطن لكل مصيبة في ما له فإذا أصيب بدينه

لم يشعر. لذلك أقول إن هذا الأمر قد يقع بقوم - 00:06:46

من تخلوا عن الدين وكل ما في الأمر أنه شعر بمرض أو بتأخر زواج أو بدين أصابه أو بسجن يتهدده وهناك في المقابل من هو على

الجادة وعلى الطريق وعلى آية نصره الإسلام - 00:07:06

ولكن تطرأ عليه مشكلات تجعله في حقيقة الأمر آآ يعني يؤخذ من توفره بدلاً من أنه متوفر مهتم اهتماماً كاملاً بدينه تأخذه هذه

المشكلات بعيداً. ومن جميل لطف الله عز وجل - 00:07:24

من جميل لطف الله إن هذا الدين دين يتعامل مع الواقع. يعني لا يتعامل مع أنبياء لا يتعامل مع معصومين لا يتعامل مع أو هو يتعامل

مع أنبياء ولكن انتهى زمنهم - 00:07:44

لا يتعامل مع معصومين لا يتعامل مع آآ يعني مع أهل الرهينة مع مع الراهبين في الصوامع بل إنه قال لا رهبانية في الإسلام. فليس

هناك في الإسلام من ينقطع عن دنياه تماماً ليعيش آخرته ودينه - 00:08:06

ليس هناك نبي بعد النبي صلى الله عليه وسلم. الإسلام دين يتعامل مع الواقع مع رجل كان اليوم أو كان بالأمس قائماً دينه ثم أصيب

بمرض أو أبناؤه حدثت له مشكلة أو هناك مصيبة من مصائب الدنيا جددت عليه - 00:08:30

فالإسلام يتعامل مع هذه الحالة الواقعية. لأنه يا أخواني إن لم يتعامل مع هذا العائق تعاملًا واقعياً ستجد إن من يتوفر على العمل

الإسلام دائماً يتسرب تحدث له مشكلات ينصرف بسببها - 00:08:50

بها عن العمل الإسلامي إلى آآ أن يكون غريباً في الدنيا. إن يغرق أما في الأغراض التي آآ يريد من الدنيا يريد ما لم يريد مسكناً يريد

زوجة يريد أبناء يريد عملاً يريد وظيفة يريد يريد أنما - 00:09:11

الإسلام دين يتعامل معه مع أغراضه ومع عوائقه. حتى لا ينصرف الناس أيضاً. ودائماً أنا أقول إن هناك الحقيقة ملايين من المسلمين.

وأنا خائف أحياناً نكون منهم. يعني ربنا يلطف بنا - 00:09:30

ملايين من المسلمين الالتزام بالإسلام والعمل في سبيل الله صار بالنسبة لهم ذكرى. يعني أه والله ده كان زمان. بيعمل كده. يعني

عندما كان شاباً في العشرين من عمره كان كذا وكذا. لكن خمسة وعشرين ثلاثين خمسة وثلاثين ظل ينصرف شيئاً فشيئاً فما -

00:09:47

عاد على الأمر الأول مصائب كثيرة والحقيقة إن الإسلام تعامل مع هذه القضية تعاملًا مباشراً كما قلت لكم. والأمر يا أخواني أننا نتلقى

رسائل أما رسائل صوتية أو رسائل كتابية أو ما إلى ذلك - 00:10:09

الحقيقة مليانة بالمصائب الضخمة. يعني يعني إنسان تشعر أنه في حالة من الضنك الشديد من الكرب الشديد أنا عندي منهج من

منهجين كداعية المنهج الأول ولابد إن أقوم به إن أجيبه على كل سؤال أجابة تخص هذا السؤال. أسألني سؤال يا فضيلة -

الاستاذ من الناحية الشرعية الشيء الفلاني حلال ولا حرام وكيف اواجهه فاجيبه وهناك منهج اخر الحقيقة انه اهم هو ان الداعية البصير عليه ان ان يدرس هذا الركام هذا التجمع من من الرسائل - [00:10:51](#)

ويستخرج منها ما صار يصيب المسلمين يعني صار في حياتهم لينبهم كيف يخرجون من هذا الواقع كلبية ليه بقى؟ لانه احيانا المشكلات دي تكون نتيجة لنوع الحياة اللي انا اخترتها لنفسى. زوج وزوجة اختاروا لنفسهم انهم يفضلوا عايشين بالطريقة الفلانية. فبيتخايقوا على - [00:11:12](#)

القول واطلقوا وراحوا المحاكم والطلاقات صارت اكثر من تلت طلاقات. والمحاكم شكلها كذا. او فلان عايش بالطريقة فابناءه اصبحوا يعقونه وغير بررة. وام لما اسنت صارت امرأة عجوز او رجل اب لما اسنوا - [00:11:38](#)  
ولادهم سايبينهم ومسافرين بررة او كل واحد في شغله او مشغول بزوجته واولاده. يعني فالمسألة تكون نتيجة لنوعية حياة اخترناها وطبيعي انها تكون فرازة لهذه المشكلات بهذه الصورة. وصدقوني ايها الاخوة - [00:11:58](#)

السبب الاول الذي يعني يتسبب في مشكلات الناس بهذه الصورة. السبب الاول هو قلة تذكر الناس لله رب العالمين لا يذكرون الله الا قليلا. وانتم عارفين ان دي من صفات المنافقين كما وردت بها آيات القرآن. انهم لا يذكرون الله الا - [00:12:19](#)  
قليلا طيب لا يذكرون الله الا قليلا ليس الحل او ليس العلاج منها انه يفضل يقول لا اله الا الله او يقول سبحان الله وخلص لانه تذكر الله قد يكون شعيرة مجرد شعيرة يعني واحد يؤدي - [00:12:44](#)

انما تذكر الله الحقيقي ان يستحضر الانسان في وجدانه عظمة الله عز وجل. انا بقول سبحان الله لاستحضر عظمة الله وتنزيهه الله عن كل نقيسة. اقول الله اكبر لاستحضر الى - [00:13:01](#)

والى وجداني ان الله اكبر من اي شىء يعرض لي في الحياة فتذكر الله عز وجل ليس مسألة جريان اللسان بالذكر وان كان من السنن المؤكدة العظيمة في دين الله - [00:13:23](#)

انما ان استشعر الله عز وجل وهناك قاعدة يعني انا مش عارف والله اذا كنا منتبهين واخذين بالناس من هذا او لا هناك قاعدة جاء بها الله عز وجل ان الذي ينسى الله - [00:13:39](#)

يصل الى درجة انه يضطرب لدرجة انه ينسى نفسه يقول تعالى ولا تكونوا ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. عارف بالتعبير الدارج لما نقول ده فلان ده انا الساقى اسمه - [00:13:58](#)

ده فلان ده آآ نساها نفسه هو الله عز وجل ومن عجيب الامر ان هذه اية محكمة يقرأها الناس ويحفظونها ويعرفونها ويدركونها. وفاهمين ابعادها فاهمينها كويس ومع ذلك كانها لا تأتي على اذهانهم ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم - [00:14:16](#)  
كما ورد في الاثر اية آآ يعني الحقيقة قاعدة عظيمة رائعة. الله عز وجل يقول فيها يقول سبحانه او او لا هي ليست ليست من آيات القرآن وانما هي فيما روي - [00:14:41](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي آآ هذا كلام آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ من جعل الدنيا همه. يعني اللي اصبح اهتمامه بالدنيا. من جعل الدنيا همه - [00:14:57](#)

شتت الله له امره اصبح في عنده الاف من الامور تطرأ على ذهنه. كل شوية عقله وذهنه كما لو كان ماكينة لانتاج المتطلبات الجديدة يقول تعالى من جعل يقول النبي عليه الصلاة والسلام فيما روي عنه من جعل الدنيا - [00:15:16](#)

شتت الله له امره وملأ يديه شغلا ولم يأت من الدنيا الا ما كان قد كتب له منها انما الانسان يفضل والشيطان بينفخ في هذه الحالة. ينفخ فيها نفخا والله عز وجل يقول الشيطان يعدكم الفقر. يعني ايه يعدكم الفقر؟ يعني يذكركم دائما - [00:15:40](#)

بان الامر الفلاني من امور الدنيا ان لم تقم به فانه سوف يؤدي الى فقرك. فعليك ان تقوم به فكأنه يوصيك بان توالي الدنيا الاهتمام وبالتذكر العمل لها. فاذا ما تذكرتها وعملت لها تشنت امرك وملئ ملئت يدك شغلا ولم يأتك من الدنيا الا ما كتب لك منها - [00:16:08](#)  
هذا الحزن البالغ وهذا الضيق الشديد وهذا التشنت في الامر هو ده اللي بيخلي اخوانا الكرام بيعتوا لنا هذه الاوراق مليئة بالرسائل

التي تقول والله انا في زوجي حصل كذا وابن - [00:16:37](#)

في عمل كذا وعلي دين في الشأن الفلاني لانه نسي الله عز وجل نسيانا جعل امر الله بالنسبة له له امرا في يعني دائما امرا يبعد امر فيه شيء يبجي يدفعه يأتي ليدفعه يزقه فيصرفه وتكون الدنيا - [00:16:57](#)

ولذلك هناك من لا يهتم بالله الا اذا فقد اسباب الدنيا يعني يفضل يدور على واسطة يبحث عن واسطة يبحث عن طريق خلفي يبحث عن اسلوب فاذا لم يجد - [00:17:19](#)

هنا ربما يتذكر الله. ولذلك فان هذه الحالة تجعل الانسان بيئة مثالية لنشاط الشيطان الشيطان ببشتغل ولذلك قال تعالى استحوذ عليهم الشيطان ولقد صدقا صدقا عليهم اه ابليس ظن - [00:17:35](#)

يا رباة ايوة الشيطان يستحوذ عليهم استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. فاصبح الانسان بدلا من ان يعايش الله من ان يعايش اليقين بالله ان يعايش ما وعد الله به الشيطان صرفه واستحوذ - [00:18:01](#)

عليه فانساه ذكر الله وهو يا اخواني حتى لا يقول الكلام مواعظ من المواعظ المحفوظة وانما تعرفون حقيقتها هو يعني ايه ما معنى ان الله عز وجل اذا عايشت ذكر ربك فان الامر يختلف عندك. مثلا الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى ما - [00:18:21](#)

اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير فيعرف الانسان ان كل شيء يقع به انما هو في حقيقة الامر امر في يد الله. الله هو الذي يرسله وهو الذي يقبضه وهو الذي - [00:18:45](#)

يعني يقدره وهو الذي يعده عدا ويقدره تقديرا فالانسان يشعر هناك بطمأنينة الى الله اذا كان مع الله عز وجل طيب اذا لم يشعر الانسان بهذا ماذا تكون النتيجة؟ تكون النتيجة الاية التالية مباشرة الاية التالية مباشرة وهذه - [00:19:10](#)

الايات يا اخواني عظيمة رائعة في سورة الحديد وبعد هذا اللقاء افتحوا المصحف وادرسوا الاربعة خمس آيات الاية من سورة الحديد الله تعالى يتكلم فيها عن الدنيا سبحانه وتعالى يقول اعلموا انما الحياة الدنيا لعب - [00:19:32](#)

وله وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثلي ويقول المثل اقوم انا اقول بس الكلام ده كله ده اذا انا اريد ان استزيد من الدنيا لكن انا لا اريد ان استزيد. اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. انا لا اريد -

[00:19:53](#)

الناس تزيد. ده اللي بيحصل انه تقع علي مصيبة من المصائب تقع علي كارثة من الكوارث يحدث شيء. تأتي الاية التالية مباشرة لهاتين الايتين لان الاية اللي بعدها وسارعا. انما تأتي - [00:20:22](#)

الآية التالية مباشرة كأنها تقول اذا كنت قد حدثتكم عن الحياة الدنيا كرغبة وكتطلع وكآمال فانتم ستقولون لي ولكن هناك مصائب وكوارث فاسمعوا الايتين التاليتين الايتين الاولانبيين للرغبة في الدنيا - [00:20:37](#)

والثانية لمواجهة ما يطرأ فيها فيقول الله تبارك وتعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم - [00:21:01](#)

ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور. عارفين يا اخوانا التلات جمل دول هم دول اسباب الحزن الاساسية اسباب الهلع الاساسية التي يمر بها المسلم وتصرفه عن امر دينه. هي دي الاسباب الرئيسية - [00:21:20](#)

لكي لا تأسوا على ما فاتكم. الحزن على ما فات. يقول ياه كانت هناك فرصة ان افعل كذا. يا سلام لو لم ينتبهوا الى كذا لاحزت الشيء الفلاني. يا سلام لو ان خصم - [00:21:43](#)

لم يقل الشيء الفلاني ربما كنت قد آ عبرت وعديت بالشيء الفلاني الحزن على ما فات امر قرين قرين نسيان الله عز وجل انما لو انك تذكرت الله فانك لا تحزن على ما فاتك ابدا. ليه؟ لان الله عز وجل يقول - [00:21:59](#)

يقول وعلى النبي عليه الصلاة والسلام يقول واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. لم يكن هناك احتمال لم يكن هناك اه يعني لم تكن من ضمن الاحتمالات في نظرية الاحتمالات - [00:22:24](#)

انه ما اصابك ما كانش ممكن يخطئك ابدا وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك لم يضروك الا

بشيء قد كتبه الله عليك. ولو اجتمعوا على ان ينفعوك لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك رفعت الاقدار - [00:22:43](#)  
اقدام وجفت الصحف لهذا غياب ذكر الله ولو سمحتم انا بكرر ذكر الله لا تأخذه على انه ذكر اللسان فقط وانما غياب استحضار الله.  
استحضار عظمة الله عز وجل هو الذي يؤدي الى غرق الانسان في ايه بقى؟ لان انا اذا لم اتذكر الله اتذكر ايه؟ هتذكر شيء ايه؟  
حاجتين - [00:23:06](#)

انا لم يعني افرض انه حاجة اعوذ بالله يعني من هذا انني لم اتذكر الله. اتذكر الاشياء وتذكر البشر الناس اللي قدامي هحس انه هم  
دول اللي قدامي. هذا ولذلك قال الله عز وجل وجعلنا بعضكم

بعض الفتنة اتصبرون هتقدروا تصبروا ولهذا هذه الحالة الحالة اللي من غياب ذكر الله عز وجل تجعل الانسان دائما ينظر الى الاشياء  
ينظر الى البشر يحزن على ما فات يترقب ما ليس موجودا يقول انا نفسي - [00:23:54](#)

في عريس لبنتي. بنتي بتكبر وانا نفسي في عريس لها. ويعيش ازمة طاحنة بسبب هذا الشيء اللي هو غير موجود مع ان هذا الشيء  
موجود وراء باب قريب وهذا الباب مفتاحه مع الله عز وجل سبحانه وتعالى وقريب مني جدا. لو - [00:24:18](#)

فتح الباب سيدخل هذا الخاطب ولكن تأبي الذي يشعره العبد على الله يجعل الابواب تقفل توصل. ان العبد ليحرم الرزق والرزق  
ابواب. ان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه. يعني بسبب ذنبه يقفل باب كان من الممكن - [00:24:38](#)

ان يفتح سبحانه الله ولذلك عندما تقرأون سورة الطلاق بالذات. وقد اشرت الى سورة الحديد منذ قليل. فاسمعوا الان نبأ سورة  
الطلاق. افتحوا سورة الطلاق باقي بعد هذا اللقاء واقراءوا الايات. ستجدون قاعدة وعد عامل زي المعادلة الجبرية واستغفر الله ان

اهبط بالاية الى - [00:25:01](#)  
درجة المعادلة الجبرية او المعادلة الكيميائية لكن انا اقرب للاذهان. الله تعالى يقول بوضوح ومن يتقي الله يجعل له من امره يسرا انا  
عارف انه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب دي. كل الناس حافظينها. انما الم تنتبهوا ابدأ - [00:25:25](#)

الى بين اليسر والعسر. الواحد اللي حياته صعبة الى ان الله اعطاكم وعدا ووعد الله حق وقاعدة. تقول ومن يتق الله يجعل له من  
امره يسرا اه انا رحمت الساعة - [00:25:50](#)

سبعة عشان اركب الاتوبيس وجه واحد تاني الساعة سبعة وتلت سبعة وعشرين دقيقة عشان يركب الاتوبيس. وجاء الاتوبيس الساعة  
سبعة واحد وعشرين تساوى من بقي تلت ساعة او نص ساعة منتظرا. وبين من جاء ولم يمكث الا ولم يلبث الا دقيقة. فقط واحدة -

[00:26:08](#)  
الاتوبيس هذا اليسر اللي يخلي الواحد وعشرين دقيقة دقيقة او نصف دقيقة هذا في في غياب الله الذي يرسله كرحمة. اذا انا لو  
تذكرت الله عز وجل فان الله يبسر والله يقول التلت ساعة دول يا اخواني اللي باقول لكم الفرق ممكن يكون واحد يقول انا مش  
هلحق اتوضى واصلي - [00:26:31](#)

مغرب لان انا لازم الحق المعاد. والتاني يقول ده مهما كان لازم اتوضى واصلي. فيتوضى ويصلي ويذهب فيتشارك او اشتروا مع من  
ضيع الصلاة في هذه الاماني من الشيطان ما هو الشيطان بيرمي الشيطان يعدكم الفقر يقول له مش هتلق - [00:26:57](#)

ويترك الصلاة والتاني قال الصلاة وكلاهما ركب نفس المواصلة. طبعا هذا مثل مبسط لمجرد ان اقرب اليه توكل على الله اولا لان الله  
يعطي قاعدة اخرى. ولاحزوا انني استخدم الايات التي تتضمن - [00:27:17](#)

واعدة محكمة ليس فيها قاعدة. يقول ومن يتوكل على الله فهو حسبه. كفاية ان الله سيكفيه كل شيء. يكفيه ما اهمه من جاء ولذلك  
بقية الاثر الذي ذكرته يروى فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من جعل الآخرة - [00:27:37](#)

همه كفاه الله ما اهمه. وجمع له امره. وجمع له امره واتته الدنيا وهي راغمة الله ده اذا انا كوني توكلت على الله والحقيقة الامر ده  
بالذات لاني اريد ان اقرب ان ابسط التعبيرات للناس اللي يعني لا اريد ان استخدم التعبيرات الوعظية قوي اليوم يعني - [00:28:02](#)

اريد ان ابسط الامور شوية بالتعبيرات الدارجة يا اخواني المسألة فعلا قواعد آآ يعني البعد عن الله بيخلي الانسان خلقه يسوء يبقى  
سيء الخلق لأ لأ لأ ما اقصده كده. اقصده - [00:28:31](#)



بتجعل الانسان يستخسر حسن الخلق واحدة وحماتها كما نرى في هذه الاسئلة تجد انها غيورة من مرات ابنها او غيورة من حماتها ولا يشعرون بان هذا هو في الحقيقة انظر الى الى يعني الى هذا الحديث الذي يقول من يسر يسر الله عليه - [00:28:51](#)

ومن عسر عسر الله عليه فانت تعيش في عسر شديد لان انت نفسك بتصعب على الاخرين. تقول وانا يعني اعمل له ليه ايه اللي يخليني اعمل له هو المفروض ان هو يشوف يدور على نفسه. انا عملت ما انا مش مكلف. انا غير مكلف - [00:29:21](#)

فاذا بهذه القاعدة ان من يقدم التيسير ييسر الله عليه ومن يقدم التعسير يعسر الله عليه والنبي عليه الصلاة والسلام لما قال ان روح القدس اي جبريل اي وحي الله اي وحي الله عز وجل الوحي من رب العالمين - [00:29:41](#)

نفث في روعي نفث في روعي نفث في روعي اوعى حد يقول روعي ان ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل اجلها ورزقها ثم يقول - [00:30:01](#)

اه اه ثم يقول في الحديث الاخر افعل ما شئت كما تدين تدان. كما تدين تدان كما تفعل يفعل لك فالانسان يقدم ولذلك لما ورد في حديث النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم عن رب العزة سبحانه وتعالى يخاطب العبد يقول له يا ابن ادم انت - [00:30:19](#)

انت وما شئت انت حر اختار اختار ان شئت اقتصت واقتصت منك اللي يؤذيك خد منك حق خد منه حقك ولكن يقتص الله منك لان حقوق الله عندك كبيرة يوم القيامة. وان شئت عفوت وعفا الله عنك - [00:30:42](#)

فوجد طائفة من الطيبين الطاهرين عاهدوا الله ان يعفو عن كل من ظلمه. وان يتنازل عن كل في حق سلب منه لان الله يأبى ان يكون العبد اكرم من الله. فاذا انا ذهبت الى الله وقد عفوت عن كل - [00:31:04](#)

لمن ظلمني فان الله عز وجل لن يجعلني اكرم منه. وسيعفو عن عن ظلمي لنفسي وما اكثره وما اعظمه وما ومنهم المظالم التي نأتيتها لانفسنا وللناس لذلك المسلم يتعامل مع ربه عز وجل بهذه الصورة افعل ما شئت كما تدين تدان. والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:24](#)

صحابيا من اصحابه وقال له تعال كده وعهد اليه وعاهده عهدا وثيقا مؤكدا يقول له فيه وان اعفو عن ظلمي. ان اصل من قطعني وان اعفو عن ظلمي ان احسن - [00:31:52](#)

الى من اساء اليه. عارفين القاعدة واحنا اليوم والله دي حلقة القواعد. القاعدة ماذا تقول القاعدة في مثل هذا ماذا تقول القواعد المحكمة لشرع الله عز وجل في هذا؟ في هذا التجاوز - [00:32:13](#)

يقول الله عز وجل الناس اللي ضدك دول اعمل خلي خلقك يتحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة المدير بتاعك مدير الشركة اللي اللي حطك في دماغه كأنه ولي حميم. كأنه خالك. خالك ده رئيس مجلس الادارة وعمك وانت غايب يقولوا لأ ده فلان ده راجل طيب. خلاص. يقول ادفع - [00:32:30](#)

بالتي هي احسن اللي هو حسن الخلق حتى لو هو وحش. حتى لو هو سيء ادفع بالتالي هي احسن فانك ستجد التيسير ينهمر الى حياتك والسهولة. ادفع بالتالي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم - [00:32:57](#)

ده ده ده يبجك انت بالذات وعلى فكرة يا اخواني المسألة آآ مفهومة يعني الموضوع آآ معقول يعني يستطيع العقل ان يدركه. هي المصائب اللي بتقع للناس دي دي حاجات من بسيطة. يعني انا في مرة - [00:33:17](#)

مثلا ثمرة واحد شاري ثمرة الثمرة دي ثمرة برتقالة مثلا وهو يفتح البرتقالة الفصين اللي انفصلوا عن بعض سبحان الله! الفصين اللي انفصلوا عن بعض تصادف ان هو الموضوع اللي فيه دودة - [00:33:35](#)

دودة فلما رآها وقاه الله عز وجل انه ياكل الدودة دي وتدخل في بطنه وهي دودة حامل ولود يتكاثر الدود في بطنه وتبقى مشكلة صحية كبيرة واحد تاني وهو يفتح البرتقالة انفصلت ولكن الفصين اللي فيهم اثر الدودة لم يكن الفتح عندهم فاكل - [00:33:55](#)

ثمرة بما فيها من حشرة من اللطيف الذي يلطف به ان كان على علاقة حسنة بالله فيرزقه بهذا ان يكون بصيرا. ولذلك فان الله عز وجل يدفع عن العبد البلايا بذكره. انت يا اخي عندك - [00:34:19](#)

احيانا ذكر بسيط يعني يقول لك عن ايتين دوروا عليهم الايتين دول فين ؟ من قرأهما في ليلة كفتاه. كفاية. مش مش محتاج حاجة

غيرهم. لا دنيا ولا اخرة واية - [00:34:39](#)

اقولها لك لانها مش بشهرة الايتين التانيين اللي هي الاية الاخيرة من سورة التوبة من قرأها في يوم سبع مرات كفاه الله ما اهمه خلاص لا مصائب دنيا ولا اخرة. الاية الاخيرة من سورة التوبة اللي هي فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو - [00:34:56](#)  
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات الانسان محتاج هو الانسان لما يكون عنده ابنه الصغير ويقع وبعدين الحمد لله يقولوا ايه جت سليمة ممكن نفس الابن يقع على شيء فينكسر عظمه يقع على حاجة شديدة. دي واقعة ودي واقعة. ولكن هذه فيها لطف لم  
- [00:35:16](#)

ينكسر عظم الصبي عظم الصبي. وهذه وقعة جت فيها الكسر. وينشغل ايام طويلة بلاش ابسط من كده. واحد نايم لما صحي لما استيقظ من نومه عنده صداع طول اليوم فوت عليه اشيء. صداع شوية صداع صغيرين - [00:35:41](#)  
اما اذا استيقظ في معافاه ليس عنده هذا الصداع اصبح اليوم داخل في رصيد سعادتته. فنكد الدنيا ما بيجيش من اشيء كبيرة احيانا يجي عريس والعريس ده هيغلب العيلة طول العمر - [00:36:00](#)

ويستر او ما حدش عارف عنه ده ويتجوزوا يعيشوا ثلاثين اربعين سنة في نكد وكرب بسبب هذا الانسان غير المسؤول او هذا الانسان البخيل او العدوانى او اللص احيانا يسرق زوجته. احيانا يسرق من زوجته في بيته - [00:36:20](#)  
فاذا ما الله عز وجل ارسل اليك واقعة تراها فتدرك ما فيه من سوء. اليس هذا لطف الله؟ لذلك التوكل على الله عز وجل وان تحسن صلتك بالله رب العالمين. انا عندي - [00:36:39](#)

بعض الوقائع التي وردت بها السنة تقول للانسان ما تعش الدنيا كأنها معركة وانما عش مع الله وتذكر الله عز وجل وعاشه عندي واقعة بتقول ان في ناس في ملائكة في كائنات سمعت سحابة في السماء والحديث في الصحيح - [00:36:57](#)  
البخاري ان سحابة توصي سحابة اخرى بانهم يمشوا في اتجاه ارض قطعة ارض يروحوا يسقوا قطعة ارض هذا الرجل بالذات قطعة الارض المملوكة لهذا الرجل بالذات تروح السحابة تسقيها ويبقى الدنيا ما فيهاش مائة كفاية وتروح السحابة لتسقي هذه الارض بالذات - [00:37:19](#)

فلما اه تتبع الحديث نبأ هذا الرجل ما الذي جعله يصل الى هذا؟ فوجئوا بانه يأخذ ثلث تلت وتلاتين وتلت في المية مما يكسبه فينفقه في سبيل الله. ويرضى بالثلثين يرد ثلثا في الارض يعني يجيب لها بقى - [00:37:45](#)  
سماد يجيب لها ميه ويجيب لها ميزانية الزرعة الجديدة وتلت عنده فاصبح الكون بامر الله عز وجل يتجاوب مع زرعته. انظر كيف تزول المصائب. انظر كيف ستأتي المكرمات. انظر كيف تتيسر الحياة. انظر كيف اصل الشخص اللي يا اخواني - [00:38:07](#)  
احيان كثيرة في هذه الاسئلة اللي اللي بتأتي الكريات بتكون بسبب ان فيه ناس كما يقول العوام حطمني في دماغهم طيب يا اخي اما سمعت ابدأ ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله - [00:38:30](#)

يصرفها كيف يشاء الشخص ده الشخص ده اللي بقى له مثلا عشر سنين زوجته عاقر لا تلد ما بتحملش وفي الصبح يومها يوم ما انت رايح له بطلبك وانت ما تعرفوش عمرك ما قابلته من عشر سنوات - [00:38:51](#)  
لكن انت رايح له النهاردة وهو الصبح زوجته تعبت وداها المستشفى قالوا له يا عم الف مبروك زوجتك حامل فذهب العمل في حالة انشراح وصار ما لا يوقع عليه بالموافقة طوال عشر سنين يقول لك يا عم - [00:39:13](#)  
ربنا يبارك لك الف مبروك توكل على الله. وتأخذ موافقة لم تحدث من عشر سنوات سابقة. وبعد ما الفرحة بتاعته وهتهدأ هيرجع مجفهر مرة اخرى. من الذي ساق اليه هذا الخبر في هذا اليوم ليجعل لقاءك به لقاء - [00:39:33](#)

ليسرك وقد احزن الالف قبلك لذلك ومن يتوكل على الله فهو حسبه. ترجع الى ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن. واحد خارج الصبح من بيت التقى بجاره جار عند على الرصيف. جاره ده لسه متخائف مع مراته فوق. جار متشاجر مع زوجته - [00:39:53](#)  
فنزل من اسوأ ما يكون فشتمه وحدثت مشكلة عكر يعني افسد عليه كل شيء. هذه القلوب التي هي بين اصابع الرحمن انما هي يوجهها الله لمن قضى بالليل لحظة ذكر الله فيها - [00:40:17](#)

ذكر الله في هذا الشيطان بيعتبرك مرتع هو الانسان اللي بيتوضى ده الوضوء ده شيهه ده الوضوء ده الوضوء يطفى النار نار الشيطان من النار. فانت تضيق على الشيطان مجراه بالصيام. وانت تطفى نار - [00:40:37](#)

الشيطان بالوضوء تطفنه طب واحد لا يتوضأ واحد ما بيتوضأش لا يصلي الا يشعر ان حريق الشياطين حريق الشيطنة والابلسه مشتعل فيه ابدأ وهو في ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول للمسلمين انكم تحترقون تحترقون - [00:40:54](#)

يعني تحترقون بمعنى الكلمة فاذا جاءت صلاة الظهر فقام الانسان وتوضأ وصلى قمتم اليها فاطفأتم بها نيرانكم ثم تحترقون تحترقون انت انت مستهون اتستهين بشيطان يوقد فيك ناراً ابدأ وانت لا تطفنها بوضوء ولا بصلاة - [00:41:19](#)

هل تستهينوا بقول النبي عليه الصلاة والسلام عن رجل مسلم يقول فذاك رجل بال الشيطان في اذنه وسامحوني يعني الالفاظ التي قد تجرح المشاعر بول الشيطان عندما يتبول الشيطان في اذن انسان يوماً بعد كل يوم كل يوم لمن لا يدرك صلاة الفجر - [00:41:44](#)

اصبحت اذنه كيف هي كيف هي ان لم يكن يقوم لربه عز وجل ويمسح اذنيه في الوضوء ويغسل وجهه ويغسل يديه ويقوم للصلاة يقول الله اكبر من ما ظنكم بالشيطان في كل ليلة يعقد على القفا على قافية احدكم ثلاث عقد عقد فيقول - [00:42:13](#)

الانسان شف انظر الحديث ماذا يقول يقوم خبيث النفس. يا لطيف يا رب يقوم خبيث النفس انسان الشيطان يعقد عليه على قفاه وعلى قافيته منذ عشر سنين وعشر سنين في تلتميت يوم - [00:42:40](#)

بتلتلاف يوم في تلت يعني عشرة الاف عقدة على قفا انسان لانه لا يصلي لا يصلي وعقد ثلاث عقد منها كفيلا بان يستيقظ خبيث النفس وعلى قفاه عشرة الاف عقدة لا يحلها. وورد في الاثر ان من غدا الى السوق يعني لم يصلي قبل ان يذهب - [00:43:01](#)

الى عمله والى تجارته غدا براية الشيطان يراها كل الخلق فوق رأسه حتى يرجع. يبقى ماشي في شيطان رافع العلم الراجل دا تبغي النبي ادم ده اللي انا رافع عليه العلم ده عارف لما ترفع علم مثلاً مصر في تحرير سيناء وتنزع علم اسرائيل الشيطان - [00:43:25](#)

علم فوق الشخص ده يقول غدا براية الشيطان حتى يرجع. ده من رجالتني من تبغي من حزبي فاسألکم بالله ايها الاخوة هل نستيهين بان الشيطان يرفع علينا علمه علم الشيطان ويضع فوق الاقفية آآ عقده ويبول - [00:43:47](#)

في اذان الناس واستحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. متصورين ان انسانا بعد ذلك يعيش اليسر والسهولة هل تتخيلون هذا ان الانسان اذا عرف ربه عز وجل كصاحب الارض التي كانت تسقيها السحابة - [00:44:10](#)

بوصية خاصة تذهب السحابة الى هذه الارض. هذا الانسان يعني في مكرمة من الله. انتم تعرفون موسى عليه السلام. سيدنا موسى عليه السلام هذا النبي الرسول الكريم انا بكلمكم يا اخوانا - [00:44:33](#)

عشان تعرفوا اللي بيشتكوا من صعوبة الحياة ومن عسرها ومن مشكلاتها. وواحدة تقول انا حماتي تعبانى وواحد يقول انا جاري تاعبني واحد يقول انا مديري في الشغل تاعبني. واحد يقول الناس بتسرقتني في التجارة وتؤخر علي الاموال. ارجعوا كيف عسرتم انتم على - [00:44:51](#)

انفسكم وعسرتم انتم حياة الناس. ونسيتم ذكر الله والله عز وجل يقول فانساهم اولاً تكونوا كالذين نسوا فانساهم انفسهم فانساهم انفسهم بقى في حالة اضطراب عامل زي المجنون. انسان ليس بعاقل - [00:45:11](#)

سيدنا موسى عليه السلام يعني لما لما لما كان يعني قبل النبوة قبل ان يصير نبيا كان يمكن ان يكون تابعا من تابعي فرعون ولكنه ابي لما جاءه رجل وهو في الشارع ماشي خلوني اقول لكم ببساطة ماشي بجلايبته. ماشي بقميص وبنطلون. ماشي كده في الشارع - [00:45:32](#)

في الشارع قال له يا موسى ان الملاء ياتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين طب ارواح البيت اجيب آآ يعني هدومي طب اخذ قرشين وانا مسافر قال له ترجع البيت ايه؟ هتقتل. اخرج اني لك من الناصحين - [00:45:58](#)

فخرج موسى جائعاً مفلساً خائفاً يترقب يعني كمان ماشي ببص وراه بيتلفت وراه وقطع شوطاً طويلاً حتى داب حتى يعني بلي النعل اللي لابسه في رجله ووصل من مصر يقطع اراضي فلسطين والشام وصل الى الى الى الى شمال الجزيرة العربية قطع - [00:46:21](#)



فيافي الفيافي يعني الصحراوات قطع الصحراوات والجبال ومشي لما وصل هناك علشان الناس اللي بحكي لكم انهم سوء الخلق هو قال لك انا ما لي ده الناس دي تستاهل اللي يجرى لها. فسأ خلقني - [00:46:52](#)

اذا بسوء خلقي على الناس يردده الله الي كما تدين تدان. اصبحت حياة صعبة علي وانا السبب بسبب نسياني لله ساء خلقي ثم بسبب سوء خلقي ساء خلق الناس معي واصبحت الحياة كلها كرب في ضنك والقاعدة تقول ومن اعرض عن ذكرني - [00:47:08](#)

فان له معيشة ضنك. ضنكا هيعيش في حياة كرب سبحان الله ايات كلها مشهورة ومعروفة والناس بتتداولها ومع ذلك عايشين كده. برضه يا حبيبي انت عايش في حياة نكد. في حياة كرب. في حياة ضنك. في حياة اذكر الله. حسن خلقك. يقول لك ما يستاهلوش.

مين قال لك انك بتعمل ده عشان اللي - [00:47:28](#)

انت بتعمل ده لتتيسر حياتك ليمسح الله على قلبك ليرزقك يسرا ابذل الخير للمسلمين للناس اجمعين اجمعين خليك راجل طيب في الحياة فسيدنا موسى برغم تعبته والظلم النازل به وبرغم جوعه. وبرغم خوفه وبرغم ترقبه لم يصرفه ذلك عن حسن الخلق - [00:47:55](#)

وجد امرأتين ضعيفتين هيتاكلوا في السوق متاكلين في السوق الناس متجمرة بيسقوا وهم واقفين يستنوا لما الله اعلم يلاقوا بقى نوبة اه ري ولا نوبة سقي ولا ما يلاقوش - [00:48:20](#)

فلقى معهم قطيع غنم كبير وواقفين لا ما لكم؟ انتم واقفين كده ليه قالوا له ما تقدرش نزيعتها وما عندناش حد غير لا ابونا وابونا راجل ربنا يكرمه راجل عجوز كبير قاعد في البيت ما يقدرش - [00:48:38](#)

فسقى لهما حسن خلق وكان يستطيع سبحان الله وكم يفكر الانسان في هذا كان يستطيع ان يقول طيب يعني آآ يعني اسقي لكم القطيع وآآ تشوفوا اللي يطلع من زمتكم يعني ربنا اللي تجودوا به - [00:48:55](#)

ولكنه صاحب نخوة هذه النخوة التي ضاعت اليوم نتيجة ان واحد محتاج جنيه ولا اتنين بقشيش عشان يغير عجلة كاوتش لامرأة تسير في الطريق تصرفه ذلك عن النخوة وعن الكرامة - [00:49:16](#)

وضاعت كرامتنا امام سوء خلقنا فسقى لهما ثم تولى الى الظل. راح قعد في الظل يخاطب ربه لا يخاطب العبد بل يخاطب رب العبيد ولم يقل له ماذا اريد؟ فعلم الله بحاله او فر واعظم من من سؤاله - [00:49:33](#)

فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير انا فقير اليك يا رب فاذا فورا بعقد عمل لمدة عشر سنوات اكل وشرب عقد عمل مرتب - [00:49:56](#)

واذا بزواج بيت واذا ببيت يسكنه واذا بامن يأمنه لا تخف نجوت من القوم الظالمين. ايه ده معقول في في لنخوته لذكره لربه. ربي اني لما انزلت انت يا رب الي من خير فقير - [00:50:19](#)

يتجوز ويسكن وياكل ويشرب وعقد عمل لمدة عشر سنوات وامن وكل ده في دقيقة واحدة لذلك الانسان يا اخواني لابد ان يقف امام دي نقطة انا عايز اقف معكم قدامها مهمة جدا - [00:50:43](#)

مهمة لحياتنا انا لا اقول موعظة الان انا بذاكر معكم حياتنا كيف تسير وما وضعها وما شأنها بندرسها معا ليكون واضحاً ما نحن عليه قصة سيدنا ادم عليه السلام هي قصة الشيطان معي ومعك مع الجنس الادمي - [00:51:02](#)

سيدنا ادم سكن الجنة الجنة واحد ساكن في الجنة والله تعالى سمى اكله وشربه ومتعته في هذا في هذا المكان سماه رغدا فكلها منها رغد حيث شئتما الشيطان ماذا فعل - [00:51:28](#)

الشيطان حول انتباه ادم الى الشجر بقت القضية عنده شجراية يا اخي ده انت قدامك جنة امامك جنة واسعة جدا جدا. مليئة بالخيرات والثمرات مليئة بالقضايا الطيبة تترك هذا كله ويكون عندك شجرة واحدة تتحول الى - [00:51:53](#)

عندك يا يا يعني يقول له آآ هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ يقول فاكلها منها خلاص اصبحت الخلد. طب انا عايز اكون خالد. طب انا كده لن اكون خالدا. طب اكل منها؟ طب ما اكلش. طب يتداول هو وحواء؟ حواء تقول له هو يقول - [00:52:18](#)

ينام قلقان تعبان والشيطان ينفخ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء. والله يعدكم منه يعدكم مغفرة منه اصبحت القضية بدل

ما هي الجنة الرغد أصبحت شجرة شجرة وهو ده الانسان فالانسان اذا ما ترك بحبوحه ذكر الله الذي كفل له الرزق كله ان نفسا لن تموت حتى تستوفى - [00:52:39](#)

اجلها ورزقها والقلوب التي امامك بين اصبعين من اصابع الرحمن وانت في هذه الدنيا عبد. وترجو عند الله عز وجل الرزق. والرزق رزقه سيأتيك من غير طريقة الحساب. من غير مسألة النجوى - [00:53:08](#)

تجلس تحسب لان في حاجة ثانية من حيث لا يحتسب. واحد قاعد عامل عارفين يعني ايه من حيث لا يحتسب؟ يعني دراسة الجدوى ما من انسان وهي من السنن ان - [00:53:27](#)

الانسان خطواته لكن دراسة الجدوى اذا شقت عليك والا وجدت انها صعبة بالنسبة لك وانك لا تستطيع ان هذا وانه العوامل والعناصر مش موجودة عندك كفاية. فان الله عز وجل يقول لك ان الله سيرزقك - [00:53:37](#)

ومن خارج دراسة الجدوى وهنا جاء الوقت لاحكي لكم واقعة حدثت في يوم الخميس الماضي من اعاجيب الزمان من اعاجيب الزمان يا اخواني احد الاخوة كان يعمل في بلد اخرى في دولة اخرى اشتغل فيها سنين - [00:53:57](#)

وكسب واللي كسبوا ثم ترك العمل هناك وعاد الى بلده تستخدم الاموال في اي مشروع فتعرض لمصائب كثيرة جدا وذهبت امواله وحجز على بيته واضطر لبيع سيارته لكننا ونحن نعرفه هو انسان يعني من الطيبين البسطاء - [00:54:19](#)

الهيئ اللين السمح الذي لا يترك صلاة في المسجد وهو صاحب صدقات وصاحب الصيام واذا بالمبالغ التي عنده كلها او كلها خلاص اصبحت في ازمة قالوا له روح اقترض من البنك. قال لا مش هقترض - [00:54:45](#)

لان انا حتى لو مت من الجوع اهو يعني انما لا يمكن ياكل بالربا ابدأ. وانا الذي ادعو الى الله في يوم الخميس الماضي فقط اتصل به الشخص الذي كان يعمل عنده صاحب شركات يعني مليونير دي بقت حاجة بسيطة طبعا دلوقتي انما صاحب - [00:55:07](#)

لا نعهذ اتصل به في التليفون قال له يا فلان انا اريدك ان تأتي فوراً عندي تشتغل معي تاني لاني محتاج لك هو هو عرف امانته يومئذ قال له والله يا عمي انا لا استطيع انا عندي - [00:55:30](#)

اموالي واملاكي ضايعة وناس ضاحكين علي واو في مشكلات ولو اتيتك ضاعت كل اموالي قال له اسمع انا جاي لك واتى الى مصر وقابله يوم الخميس الماضي واذا بالاتي لتعلموا ان من يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:55:45](#)

قال له اسمع يا ابني انت فلوسك اللي ضايعة دي قيمتها كم قال له ثلاثة مليون قال له انا الان اصابني شلل نصفي وصمم مش عارف ايه واصابته امراض كثيرة وليس عندي من ائتمن ولا اولادي على - [00:56:07](#)

اموالي وعلى نفسي الا انت لم ارى مثل امانتك طوال هذا الوقت انا هشتري منك مشكلاتك كلها بتلاثة مليون هحطهم لك في البنك اليوم. هحولهم اليوم الى حسابك في البنك. ويبقى كل - [00:56:26](#)

والقضايا التي عندك انا اشتريتها منك بتلاثة مليون واصبحت ملكي وكمان اسعى فيها وكل بقى محامي ولا شف حد يشوفها لك واللي تكسبه منها تكسبه واللي ما تكسبوش خلاص المهم انت خدت الثلاثة مليون وتعال لان انا عايزك - [00:56:41](#)

تيجي تحميلي اكثر من ربحية مليون في الشركة التي اديرها. فانا بشتري بتلاثة مليون خوفاً من ضياع اكثر من اربعمائة مليون او اكثر من هذا يعني انما هكذا اظن آآ هناك - [00:56:57](#)

وتم التحويل وفجأة وجد الرجل ان الثلاثة مليون اللي يمثلوا مشكلاته كلها اصبحوا عنده. وآآ ذهب الى عقد عمل وفي واطيف الى ذلك انه ان والله واسأل الله ان يفتح له ابواب الخير والبركة - [00:57:13](#)

يا اخواني يعني يعني اجعل الله همك. وهذا الاخ كان من اصحاب كان لسه بيهتف في مؤتمر كبير بعودة المسجد الاقصى وممن تسجل اسماءهم دوما في مثل هذا ولا يخشى - [00:57:30](#)

ان تضيع امواله انه مرابط في صفه. ايها الاخوة لو عرفنا الله عز وجل صدقنا التوكل عليه ولو صدقنا التوكل عليه تحسنت اخلاقنا ولو تحسنت اخلاقنا ردت الينا فانه كما تدين تدان في صورة حسن اخلاق من الناس علينا - [00:57:48](#)

واذا دفعنا بالتني هي احسن اذا الذي بيننا وبينه عداوة كانه ولي حميم. وحينئذ سوف تزول هذه المشكلات وسوف تتخلص هذه

الاسئلة التي تأتي ببكاء شديد يبكيه الاخوة. ايها الاخوة كان عندي ولكن الوقت نفذ كان عندي رغبة - [00:58:10](#)  
في ان اجيب هذه الاسئلة الثلاثة فقط كنموذج لهذه الاسئلة التي تأتي بهذه الامور ولكن حسبي واسأل الله عز وجل ان نكون قد تعلمنا  
ان ان يعني مما قلناه ان القليل الذي تؤدي شكره خير من الكثير الذي يلهي وان قارون لما اغتر بما رزق - [00:58:33](#)  
ضاع وخسفت به الارض. نسأل الله ان نصدق الله عز وجل في التوكل عليه. وان يأخذ الله بأيدينا اليه اخذا رامي عليه برحمتك يا  
ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وقبل ان اترك - [00:58:56](#)  
مكاني فقط اذكركم باننا ان شاء الله من الاسبوع القادم سيحدث نوع من التغيير في شكل هذا اللقاء بدلا من ان يكون حديثا مباشرا  
اريد ان افحص معكم بعض القضايا التي تمر بالمسلمين من الناحية العلمية. ولذلك يعني اتوجه الى كبار العلماء ليرى - [00:59:16](#)  
الناس آآ حلقة من حلقات المجامع العلمية حول بعض القضايا حتى اذا وفيها ونسأل الله التيسير. نسألکم الدعاء الصالح والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:59:41](#)